من حيث كونه انشاء ومن حيث الخبرية يكون تعيينه واحدا منهما بيانا للخبر
المجمل الصادر عنه من حيث كونه خبرا فتشترط له صلاحية المحل لأن
انشاء العتق لا يكون الا في محل صالح للعتق فاذا مات أحدهما قبل البيان
فقال كان الميت مراده الي لم يقبل منه لأنه لم يبق محلا لايجاد العتق وتعين
الحي للعتق ولا كان اظهارا من وجه يجبر عليه من جانب القاضي والورثة في
الانشاء لا يجب . واذا دخلت في لو كالة بأن يقول وكلت هذا أو هذا
صح تصرف كل منهما ولا يشترط اجتماعهما بخلاف البيع والاجارة فانه لا يصح
التوكيل فيهما الا أن يكون من له الخيار معلوما في اثنين أو ثلاثة بأن
يقول على أن الخيار للبائع أو للمشتري أو للمؤجر أو للمستأجر في اثنين أو
ثلاثة من المبيع أو المؤجر فيصح استحسانا وعند زفر والشافعي لا يصح
قياسا للجهالة وفي الكفارة يجب أحد الاشياء فان ادى الكل يقع
أعلاها كفارة والباقي تبرع وان ترك الكل يعاقب على أدناها وعند
المعتزلية الكل واجب على سبيل البدل فان فعل احدها سقط
وجوب باقيها وان ترك الكل يعاقب على الجميع وهذا خلاف وضع اللغة
والشرع وأوفي قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا الآية للتخيير عند الامام مالك
فيخير الامام على حسب ما يراه مصلحة وعند الحنفية أو بمعنى بل لأن جناية
المحاربين وقطاع الطريق على أربعة أنواع أخذ المال فقط والقتل فقط
والقتل مع أخذ المال والرابع التخويف فقط والجزاء يكون على حسب

الجناية غلظا وخفة ولكن لم يذكر الجنايات في النص اعتمادا على فهم
العاقلين فكان تقدير عبارة القرآن أن يقتلوا فقط بل يصلبوا اذا
جمعوا بين قتل النفس وأخذ المال بل تقطع أيديهم وأرجلهم اذا أخذوا
المال فقط بل ينفوا من الأرض اذا خوفوا الطريق واستدل الحنفية
على هذا التفصيل بفعله عليه الصلاة والسلام بذلك في أصحاب أبي
بردة مع نزول الوحي بتقديم هذا التفصيل المذكور . ومن الحروف
العاطفة حتى وهي لانتهاء الغاية فتكون جارة اسما صريحا أو مصدرا
مؤولا من أن والفعل نحو حتى يرجع الينا موسى وتكون عاطفة لرفيع أو
دنيء بعض أو كبعض وتكون ابتدائية بأن يبتدأ بعدها جملة اسمية نحو

فما زالت القتلى تجر دماؤها ... بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

أو فعلية نحو مرض فلان حتى لا يرجونه . وللتعليل نحو اسلم حتى تدخل
الجنة . ومن حروف الجر فالباء للالصاق وهو تعليق الشيء وايصاله
بالشيء حقيقة نحو أمسكت الحبل بيدي ، ومجازا نحو مررت بزيد ، وللتقدير
نحو ذهب الله بنورهم أي أذهبه ، وللاستعانة وهي التي تدخل على الآلة
أو المنزل منزلة الآلة . وللسببية نحو وكلا أخذنا بذنبه . وللمصاحبة
وهي التي تكون بمعنى مع ويغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو اهبط بسلام
أي مع سلام أي حال كونك سالما الأمر لله . وللظرفية الزمانية والمكانية
وللبدلية نحو ما يسرني أن لي بها الدنيا أي بدلها . وللمقابلة نحو اشتريت
الفرس بألف ، والجارة كمن تخويم تشفه السماء بالغمام أي عنه

Copyright © King Saud University